

## في الواجهة



## توضيح

ورد في «الأخبار» (العدد 1600 تاريخ 2012/1/3) في صفحة العدل، وتحت عنوان «على فكرة»، خبر تناول رئيسة قلم معهد الدروس القضائية الكائن في الاشرافية ملحقاً الى فقدان مبلغ 13,000,000 لى من اصل 15,000,000 لى يفترض انها تمثل بدل تصوير المستندات الذي يسدده طلاب المعهد.

وجاء في الخبر ان كلفة الصورة الواحدة هي 50 ليرة، وانه بعد احتساب عدد الصور خلال مدة معينة تبين ان المبلغ المذكور «تبخّر» من دون معرفة كيفية صرفه، مشيراً الى ان رئيسة القلم هي الشخص المعني بجمع هذه المبالغ، وان هذه الحالة فريدة من نوعها وان الرقابة المالية في العدليات غائبة.

وقد تبيلغت ادارة تحرير «الأخبار» من مصادر قضائية، ان عداد الآلة المخصصة لهذا العمل سجّل لغاية 2012/2/10 ان عدد الصور المسحوبة للطالب لقاء بدل لم يتجاوز 78000 صورة، اي ان مردود هذا العدد من الصور لا يمكن ان يتجاوز مبلغ 4,000,000 ليرة لبنانية. في حين ان مصروف الآلة من الحبر المستعمل وشريط الكباس بلغ في العام 2011 1,400,000 لى.

«الأخبار» تنشر هذا التوضيح وتؤكد انها تسعى الى بذل الجهد للتحقق من اخبارها، ولا سيما في ما يتصل بالشأن القضائي، وهي على اتم الاستعداد لنشر اي توضيح او تصويب يرداها في هذا المجال.

## تصويب

رداً على ما ورد في جريدتكم في عدد السبت 3 آذار بعنوان: مدارس تبغى الربح: أهالي التلاميذ تبلغوا بزيادة الأقساط بين 10% و40% بشأن أصحاب المدارس الذين يسرقون أهالي التلامذة بحجة تصحيح الأجور للمعلمين، يهمني أن أوضح أن ما قلته هو أن «بعض» أصحاب المدارس يتحججون بزيادة رواتب المعلمين التي لم تصدر حتى الآن ويرفعون الأقساط. نقيب المعلمين نعمه محفوظ

## من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وآلا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## سوريا: مرور التسوية على الأرض المد



استخدام قسم من الجيش وولاء الأجهزة حميا النظام (أ ف ب)

بعد الحملة العسكرية على حمص، أتى أوان المساعي الدبلوماسية. كلاهما عند الرئيس بشار الأسد يقتضي وصوله إلى هدف واحد، هو إخراج تسوية سياسية تحت سقف الرئيس والنظام. مكن النجاح الأمني من تنشيط تلك المساعي وتدفق الزوار، كي يعود الأسد مفتاح الحل في بلاده

## نقولنا ناصيف

تصفية المعارضة المسلحة وهو يقدم أطباق الإصلاح.

أخذاً بغموض يرشّح الأزمة السورية لمزيد من الاستنزاف الداخلي، يتعامل النظام مع الوقائع الجديدة وفق معطيات أبرزها:

1 - أكثر من أي وقت مضى، بات الرئيس السوري اليوم أكثر اقتناعاً بتسوية سياسية مع معارضيه، بعدما كان رفضها سابقاً، وقلل في الأشهر الأولى من الأحداث - أهمية الاحتجاجات ضد نظامه واختصرها بمساحين بقوّضون الاستقرار وينفذون خطط الغرب، ولم تكن البلاد قد دخلت آنذاك في دوامة العنف المدّمر المتبادل.

أبرز مؤشرات رفضه التسوية مع معارضيه، كمن في إجماعه عن اتخاذ خطوات ملموسة وإجرائية على صعيد الإصلاح، مكتفياً بالحديث تكراراً عن رزمة مشاريع، وإجماعه عن تحقيقها في ظلّ العنف والتظاهر. على أن نصائح حليفه الروسي حملته على تجاوز هذا الموقف. وقع مشروع الدستور الجديد في عز الحملة العسكرية على حمص وريف دمشق، ودعا إلى استفتاء عام عليه في ظل الظروف نفسها، وتعهّد بتأليف حكومة تقاسمه معارضة الداخل مقاعداها.

والواضح أن الأسد يُظهر الاقتراب من التسوية، كلما ابتعد معارضوه عن انتزاع موقف دولي بالتدخل العسكري

أسبوع قبل انقضاء سنة على الاضطرابات التي تعصف بنظام الرئيس بشار الأسد، تبدو سوريا في مهب أحد خيارين: تسوية دولية لإعادة الاستقرار إليها في ظلّ نظام جديد بعدما قوّضت الاضطرابات نظام حزب البعث نهائياً، أو دخول البلاد في استنزاف طويل لا يقتصر على أشهر.

يبزّر هذين الخيارين استمرار تفاقم الأزمة، المربوطة إلى حصانين يشدانها في اتجاهين متعاكسين:

أحدهما عقبة رئيسية تحوط التسوية الدولية المحتملة هي حصولها في ظلّ الأسد كما تطلب موسكو، أو بمعزل عنه كما تشترط واشنطن والغرب والعرب دونما التخلي بالضرورة عن النظام نفسه في مرحلة انتقالية.

والآخر تحوّل كل من النظام والمعارضة أمراً واقعاً في الشارع، في معادلة الصراع الداخلي، على نحو يعجز فيه أحدهما عن شطب الآخر منها.

وهكذا تنشط التحركات الدبلوماسية، المستقلة كما في نطاق الأمم المتحدة، نحو سوريا في موازاة التنديد بالعنف الذي يستخدمه النظام، فيما يلوّن الأسد بالمظلة الروسية - الصينية في مجلس الأمن، ويتفرّج على انقسام الجامعة العربية حيال تسليح المعارضة والاعتراف بالمجلس الوطني، ويندفع أكثر في

الخارجي أو فرض منطقة أمنية عازلة أو تسليح الجيش السوري الحر. وهو بذلك يستفيد من أخطاء خصومه وإخفاق تحركهم في الخارج، أكثر منه نجاح أداء معاونيه.

2 - قرن الرئيس السوري موافقته على التسوية باستعادة سلطته على المناطق والقرى التي نجحت المعارضة المسلحة، وأخضها الإخوان المسلمون والتيارات السلفية، في انتزاعها منه. وكادت تطبق على دمشق، وتربط وسط سوريا بساحلها الغربي، إلا أن

## سوريا بين أحد خيارين: تسوية دولية أو استنزاف طويل

## منصور لكونيللي: لا نريد معسكر أشرف في لبنان

النيابي نبيه بري قبرص ومحادثاته في حق لبنان وحدوده في المنطقة الاقتصادية الخالصة. ونقل النواب عن بري قوله، إنه بغض النظر عن موقعه رئيساً للمجلس النيابي، «فإن هناك اعتداءً حاصلاً على حق لبنان في المنطقة الاقتصادية الخالصة، وعندما يحصل أي اعتداء على حقوق لبنان، فإن واجب كل واحد منا أن يتصدى لهذا الاعتداء ويعمل ما في وسعه لمنعه من دون أن يأخذ إجازة من أحد». وأضاف: «أما في الشكل، فقد كان هناك تنسيق بيني وبين رئيس الجمهورية والحكومة والوزير جبران باسيل في هذا الأمر، وقد شرحت للرئيس القبرصي وسائر المسؤولين الموقف من ترسيم حدود لبنان البحرية، ولمست منه تفهماً لهذا الموقف. ومن المقرر أن تزور وزيرة الخارجية القبرصية لبنان في 15 من الجاري لمتابعة البحث في هذا الموضوع». من جهة أخرى، أبرق بري إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مهناً بانتخابه.

## المطارنة «يستصرخون الضمان»

في غضون ذلك، حذّر مجلس المطارنة الموارنة بعد اجتماعه الشهري في بكركي أمس برئاسة البطريك بشارة الراعي من «أن السجال المستمر في لبنان حول ممارسة السلطة في الحكم وحدودها سيؤدي حتماً إلى

على القواعد المعمول بها دولياً تجنباً لأي تجاوز لها قد يؤثر على علاقات لبنان مع أية جهة».

وقرر المجلس قبول هيات، ووافق على تعديل المرسوم المتعلق بمواصفات البنزين والديزل لاستخدامها في المركبات الآلية لجهة تعديل ألوان بعض المشتقات، وعرض وزارتي الداخلية والبلديات والعدل اقتراح اللجنة المشتركة المكلفة وضع الآلية اللازمة لنقل صلاحيات الإشراف على السجون. وقرر تأليف لجنة لإعادة النظر بالمخطط التوجيهي العام للمقاعل والكسارات. ويعقد المجلس جلسة أخرى غداً الجمعة في قصر بعبدا، وعلى جدول أعمالها 30 بنداً أبرزها: مشروع قانون يتعلق بتسوية النفقات العامة من 2006 إلى 2010، ومشروع مرسوم لإعطاء وزارة المال سلفة خزينة بقيمة 8900 مليار ليرة لتغطية نفقات الإدارة العامة لعام 2012، وعرض وزارة الخارجية موضوع تصدع مبنى قصر بسترس، الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه. وعلم أن هذه الجلسة كانت مقررة اليوم، إلا أنها أرجئت إلى الغد لتوزيع جدول أعمالها على الوزراء.

## بري: تصحيح خطأ

على صعيد آخر، تركّز «لقاء الأربعاء النيابي» على زيارة رئيس المجلس

الأميركية، مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «الوضع السياسي والأمني في لبنان والأوضاع الراهنة في سوريا والتعاون الثنائي». وشددت على مخاوف الولايات المتحدة من «أن تُسهم التطورات في سوريا في زعزعة الاستقرار في لبنان».

ورد وزير الخارجية عدنان منصور على دعوة كونيللي إلى تأمين الحماية لعناصر الجيش السوري الحر الذين يدخلون لبنان، مؤكداً أن «لبنان لا يُطلب منه، بل يتصرف انطلاقاً من مصلحته ووضع الأمن وإمكاناته»، معلناً أنه «لا يمكن أن نوفر الدعم لعناصر مسلحين موجودين على أراضي لبنان ولا نريد معسكر أشرف ثانياً في لبنان، ولا نريد خلق مشكلة أمنية في لبنان».

وفيما دعا رئيس الجمهورية ميشال سليمان المجلس الأعلى للدفاع للانعقاد بعد ظهر اليوم في قصر بعبدا لبحث قضية الحدود، شدد مجلس الوزراء خلال اجتماعه أمس برئاسة ميقاتي في السرايا الحكومية على دور المؤسسات الأمنية لضبط الوضع على الحدود. وفي رد ضمنى على تحرك كونيللي، ذكر المجلس «الهيئات الدبلوماسية العاملة في لبنان بضرورة احترام معاهدة فيينا ومؤسسات الدولة اللبنانية وقوانينها حرصاً على انتظام العمل